P-ISSN 2502-5856
E-ISSN 2655-9196

WARAQAT
Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman

تفعيل مقاصد الشريعة الإسلامية كإطار مرجعي لبناء حقوق الإنسان في العصر الحديث

Refki Saputra
Sekolah Tinggi Ilmu Syariah Al Wafa
rifkipadang21@gmail.com

Abstract

تتداعى الأمم والدول في العصر الحديث إلى الاعتراف بحقوق الإنسان واحترامها وحمايتها وصيانتها. وصدرت المواثيق الدولية العديدة في التأكيد على أهمية حقوق الإنسان وضرورة توفيرها في حياة المجتمعات، ودعوة دول العالم لموافقتها والالتزام بها. وفي هذا السياق، يهدف هذا البحث إلى دراسة مركزية مقاصد الشريعة الإسلامية بوصفها مرجعية أصيلة لبناء مفهوم حقوق الإنسان في المجتمعات المسلمة، بعيدا عن التأثر الحصري بالنماذج الغربية. ولا يقتصر البحث على التحليل النظري فقط، بل يتجاوز ذلك إلى بحث إمكانات وآليات تفعيل مقاصد الشريعة كأساس مرجعي لحقوق الإنسان في المجتمعات الإسلامية. ويتبع الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي ضمن دراسة مكتبية، حيث يتم الرجوع إلى المصادر الشرعية والمراجع العلمية المعتمدة، لاستنباط المبادئ الكلية التي يمكن أن تبنى عليها حقوق الإنسان من منظور إسلامي. وقد خلص البحث إلى أن لمقاصد الشريعة دورا محوريا في تأسيس الحقوق الإنسانية، وأن تفعيل هذه المركزية يتم من خلال مسارين: الأول، إلحاق مفاهيم حقوق الإنسان القائمة ضمن مقاصد الشريعة؛ والثاني، توليد مفاهيم حقوقية جديدة تنبع من المنظومة المقاصدية نفسها، بما يحقق تكاملا بين البعد القيمي والتشريعي في تصور الحقوق. .

الكلمات الرئيسية : تفعيل، مقاصد الشريعة، إطار مرجعي، حقوق الإنسان ، العصر الحديث

Article Info
Article History:
Received: 2025-03-04 Accepted: 2025-06-24 Publish: 2025-06-30

:10.51590/waraqat.v10i1.996

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المقدمة

تعد مقاصد الشريعة من أهم الموضوعات الأساسية في الإسلام، ومن أهم آليات تجديد الفقه الإسلامي وتطويره.[1] المقاصد تشكل الرؤية الكلية والمحور الذي تدور في فلكه جميع فروع الفقه ومسائله، وهي تخلص الاجتهاد من البعثرة والجنوح بسبب المقايسة المجردة بعيدا عن استصحاب الغايات والمقاصد التي من أجلها جاء التشريع الإسلامي.[2] ويبرز البحث المقاصدي اليوم باعتباره مجالا علميا غنيا، إذا تم تفعيله وتوظيفه سيفتح أمام الباحثين أبوابا جديدة للاشتغال والإبداع، يستطيعون القيام بقراءة متجددة لنصوص الوحي، وامتلاك آليات جديدة للاجتهاد والتجديد، وتنزيل متجدد للأحكام على الوقائع. واعتبر جاسر عودة أن مقاصد الشريعة من أهم آليات التي تسهم اليوم في الانتقال من المنهجية التجزيئية التبسيطية في التعامل مع الشريعة إلى المنهجية الكلية المنشودة في مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة.[3] تتأسس الرؤية المقاصدية تفكيرا وتأصيلا وممارسة على فلسفة التشريع التي تهدف إلى إصلاح المجتمع البشري وتوجيهه نحو سلوك حضاري يحقق سعادته في الدنيا والآخرة.[4]

لقد ظهر الإعلام العالمي لحقوق الإنسان (*universal declaration of human right*) الصادر عن جمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948،[5] فتداعت الدول لاعتماده وتطبيقه، ثم تعددت بعده مواثيق حقوق الإنسان ولقي موضوع حقوق الإنسان اهتماما شديدا في العالم الإسلامي وخاصة إندونيسيا. وقد صدر في أندونيسيا قانون رقم 39 سنة 1999 (Undang-undang nomor 39 tahun 1999) في عهد الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي رحمه الله (B.J. Habibie) في شأن حقوق الإنسان وحمايتها. ويتضمن اعتماد الإعلام العالمي لحقوق الإنسان ، وكذلك مواثيق أخرى لحقوق الإنسان التي يتم الاعتماد عليها في القانون الأندونيسي. اهتمام إندونيسيا بحقوق الإنسان كدولة ذات سيادة بدأ منذ استقلال أندونيسيا من الاحتلال، وهذا أمر واضح جلي منصوص عليه في دستور إندونيسيا (Undang-Undang Dasar 1945).[6]

---

[1] Mohammad Hashim Kamali, "History and Jurisprudence of the Maqāṣid: A Critical Appraisal," *American Journal of Islam and Society* 38, no. 3–4 (2021): 8–34, https://doi.org/10.35632/ajis.v38i3-4.3110.

[2] Iffatin Nur, Syahrul Adam, and M. Ngizzul Muttaqien, "Maqāṣid Al-Sharīʻat: The Main Reference and Ethical-Spiritual Foundation for the Dynamization Process of Islamic Law," *Ahkam: Jurnal Ilmu Syariah* 20, no. 2 (2020): 331–60, https://doi.org/10.15408/ajis.v20i2.18333.

[3] جاسر عودة ,الاجتهاد المقاصدي من التصور الاصولي إلى التنزيل العملي (بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر, 2013), ص 10.

[4] Lejla Delagic and Bouheda Ghalia, "Human Rights in the Light of Maqāṣid Al-Sharīʿah," *AL-ITQĀN* 2, no. 2 (2018): 83–107, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31436/al-itqan.v2i2.

[5] Lukman Hakim and Nalom Kurniawan, "Membangun Paradigma Hukum HAM Indonesia Berbasis Kewajiban Asasi Manusia," *Jurnal Konstitusi* 18, no. 4 (2022): 869–897, https://doi.org/10.31078/jk1847.

[6] Abd. Muni, "Hak Asasi Manusia Dalam Konstitusi Indonesia," *Al 'Adalah : Journal Of Islamic Studies* 23, no. 1 (2020): 65–78, https://doi.org/https://doi.org/10.35719/aladalah.v23i1.27.

وقد تقرر أن مقاصد الشريعة تمثل فلسفة الشريعة وإطارا معرفيا شرعيا كليا يتأسس عليه كل الأحكام الشرعية والتعاليم الإسلامية والقيم والمفاهيم الإنسانية، من ضمنها الحقوق الإنسانية. فحقوق الإنسان من حيث المبدأ من صميم الشريعة الإسلامية، هي القيم الإسلامية الأصيلة والمقاصد الشرعية الكلية والغايات الإسلامية العامة مثل: حق الحياة، والكرامة، والحرية، والمساوة، والعدل، والملكية وغيرها من الحقوق الأصيلة للإنسان. وقد صرح ابن عاشور بكون الحرية والمساوة من مقاصد الشريعة الإسلامية،[7] وسلك مسلكه القرضاوي ورأى أن حقوق الإنسان من مقاصد الشريعة، وهي من المصالح الضرورية للإنسان.[8] يعد علم مقاصد الشريعة أحد أبرز مجالات الشرع في المعالجة والمقاربة، وذلك بالنظر إلى حقيقته الشرعية الإسلامية، ومرجعيته المنضبطة وأفقه الرحب وأثره الجلي في تقرير الأحكام والحلول المناسبة والممكنة.[9] فالمقاصد الشرعية إطار فكري ومعرفي إسلامي تتأطر فيه الحقوق الإنسانية وتتفرع عنه تفصيلاتها وتعالج بموجبه مشكلاتها وعقباتها.

قد كتبت الدراسات العديدة عن مقاصد الشريعة وحقوق الإنسان، لكن معظمها ركز في العلاقة بين مقاصد الشريعة وحقوق الإنسان، فهل بينهما توافق والاتفاق أو التناقض والتنافر؟ كتب بيطوح برونومو (Bitoh Purnomo) مقالة علمية بين فيها أنه لا يوجد أي تناقض وتعارض بين حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة.[10] وتحدثت الباحثتان (Lejla Delagic و Bouheda Ghalia) عن الفروق الأساسية بين حقوق الإنسان في إطار مقاصد الشريعة وقواعد الإسلام، وحقوق الإنسان في منظور الغرب، ومن هذه الفروق الأساس الفلسفي لكل واحد منهما، حقوق الإنسان عند الأفكار الغربية قائمة على العلمانية ومركزية الإنسان، وحقوق الإنسان في الإسلام ليس كذلك،[11] لكن هذا الكلام في الجانب الفلسفي، ونحن هنا لا نخوض في هذا المجال، إنما نركز في الجانب العملي. البحث الذي نحن بصدده الآن محاولة لتشريح إمكانية مقاصد الشريعة لبناء حقوق الإنسان لتعزيز السلام والعدل الإجتماعي في العالم بأسره، لأن العرف العالمي المعاصر يتطلب الاهتمام والمساهمة في مجال الحقوق، والعرف

[7] محمد الطاهر ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية (الأردن: دار النفائس, 2001), ص 329 و 390.

[8] يوسف القرضاوي ,دراسة في فقه مقاصد الشريعة (القاهرة: دار الشروق, 2008), ص 28.

[9] نور الدين الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة (قطر: وزارة الأوقالف والشؤون الإسلامية بدولة قطر, 2011), ص 11.

[10] Bitoh Purnomo, "Maqâshid Al-Syarîʻah and Human Rights Problems," *Nurani: Jurnal Kajian Syari'ah Dan Masyarakat* 20, no. 1 (2020): 1–12, https://doi.org/10.19109/nurani.v20i1.5631.

[11] Delagic and Ghalia, "Human Rights in the Light of Maqāṣid Al-Sharīʿah."

في الإسلام له اعتباره وخاصة في الفقه الإسلامي.[12] ولا يخفى على أحد أن الإسلام بقيمه وقواعده سبق العالم والغرب بقرون طويلة في الاعتراف بحقوق الإنسان وتعزيزها وحمايتها.[13]

ينتهج هذا البحث المتواضع المنهج التحليلي، يقوم الباحث بجمع المعلومات من المراجع والمصادر المعتمدة، وتحليلها ثم عرضها بطريقة علمية. يستقرئ الباحث نظرية مقاصد الشريعة من خلال كتابات العلماء والباحثين المقاصديين وما يتعلق منها بحقوق الإنسان، وما الذي يمكن أن تبنى عليه حقوق الإنسان من الكليات والمباديء والقواعد المقاصدية. ثم يقوم الباحث بترتيب هذه المعلومات التي رصدها وجمعها، ثم عرضها بطريقة منظمة علميا في سياق اعتبار المقاصد الشريعة إطارا مرجعيا لحقوق الإنسان.

يحاول هذا البحث أن يجيب عن السؤال، هل بإمكان مقاصد الشريعة أن تفعّل كمرجعية أصيلة في بناء تصور إسلامي متكامل لحقوق الإنسان؟ وكيف تفعيل مقاصد الشريعة وتوظيفها في تعزيز حقوق الإنسان وتحقيق القيم العليا للبشرية التي تدعو إليها الأمم في العالم؟ أكد العلماء والمتخصصون أن حقوق الإنسان من قيم الإسلام ومقاصد الشريعة، فلا بد من دراسة عن كيف تفعيل مقاصد الشريعة في تعزيز وحماية القيم الإنسانية العالمية. هذا البحث لا يسعى إلى مجرد التأكيد النظري على انسجام حقوق الإنسان مع مقاصد الشريعة، بل يتجه إلى بحث سبل تفعيل هذه المقاصد كمرجعية عملية في بناء خطاب حقوقي معاصر في المجتمعات المسلمة، بحيث تكون المقاصد أداة تأصيل وتشريع وتقييم لقضايا الحقوق ومشكلاتها المتجددة.

النتيجة والمناقشة

مفهوم مقاصد الشريعة وماهيتها

قد تطور البحث المقاصدي في العصر الحديث على أيدي فحول العلماء والباحثين المقاصديين، وقدموا تعريفا علميا دقيقا لمصطلح مقاصد الشريعة، الذي لم نجده في كتب العلماء السابقين، حتى الكتاب الموافقات الذي اعتبر عمدة ومرجعا رئيسيا في هذا المجال لا نجد فيه تعريفا واضحا لمقاصد الشريعة. ومصطلح مقاصد الشريعة مركب إضافي يتكون من لفظين : مقاصد وشريعة :

[12] Ryan Bianda, "The Principle of Ats-Tsabit Bi Al- ' Urfi Ka Ats -Tsabit Bi Asy- Syar ' i in DSN - MUI Fatwa No . 117 on Sharia Fintech," *Al-Mustashfa: Jurnal Penelitian Hukum Ekonomi Syariah* 9, no. 2 (2024): 205–22, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24235/jm.v9i2.15241.

[13] Ulul Umami and Abdul Ghofur, "Human Rights in Maqāṣid Al-Sharī'ah Al-Āmmah: A Perspective of Ibn 'Āshūr," *Al-Ahkam* 32, no. 1 (2022): 87–108, https://doi.org/10.21580/ahkam.2022.32.1.9306.

أولا : المقاصد جمع مقصد، وهو مشتق من "قصد"، والقصد في اللغة يطلق على عدة معاني، منها : التوجه والاستقامة، والتوسط، والقرب،[14] والمعنى المناسب لموضوع المقاصد الذي نحن بصدده الآن هو التوجه والعزم والنهود،[15] ويدخل في معناه اللغوي النية الغرض والمرمى والهدف.[16]

ثانيا : الشريعة أصلها في اللغة تطلق على مورد الشاربة، كما تطلق أيضا على الدين والملة والمنهاج والطريقة.[17] وتطلق الشريعة في الاصطلاح على معنيين : المعنى الخاص أنها الأحكام والقوانين التي نزلها الله لتنظيم حياة الإنسان من أجل سعادته في الدارين.[18] أوالأحكام التكليفية العملية[19]. والمعنى العام للشريعة أنها كل ما شرعه الله لعباده،[20] وهو مرادف للإسلام ذاته. ومصدر الشريعة هو الوحي الإلهي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم، تشمل الشريعة ما ينظم علاقة الإنسان بربه وعلاقته بغيره، وتتضمن تعاليم وتوجيهات تضمن سعادة الإنسان والمجتمع.[21]

ويمكننا القول بأن مقاصد الشريعة في معناها العام هي الأهداف التي أرادت الشريعة تحقيقها من تشريع الأحكام، وبتعبير عبد المجيد النجار هي "الغاية التي من أجلها وضعت، والحكمة التي تضمنتها أحكامها".[22] فكل حكم من أحكام الشريعة له غاياته وأهدافه كالصلاة والصوم والزكاة، حتى النكاح له أهداف من حفظ النسل والتناسل و تحصيل سكينة النفس واستقراها وحماية النفسب من الفاحشة.[23]

وقد قدم علماء العصر الحديث تعريفات علمية دقيقة لمصطلح مقاصد الشريعة، وقد عرفها أحمد الريسوني بـ : "الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد".[24] وقال مصطفى بن

---

[14] الخادمي, ص 19–20.

[15] عبد الله ابن بيه ,مشاهد من المقاصد (دبي: مركز الموطأ, 2018)، ص 27; محمد سعد اليوبي ,مقاصد الشريعة وعلاقتها بالأدلة الشرعية (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع, 1998)، ص 28-29.

[16] محمد بولوز ,مقاصد الشريعة بين البسط والقبض (الكويت: الروافد, 2015), ص 17–18.

[17] اليوبي ,مقاصد الشريعة وعلاقتها بالأدلة الشرعية, ص 29.

[18] Said Syaripuddin, "Maslahat as Considerations of Islamic Law in View Imam Malik," *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 4, no. 1 (2020): 85–106, https://doi.org/10.22373/sjhk.v4i1.6754.

[19] Malik Shahzad Shabbir, "Human Prosperity Measurement within The Gloom of Maqasid Al-Shariah," *Global Review of Islamic Economics and Business* 7, no. 2 (2019): 1–23, https://doi.org/https://doi.org/10.14421/grieb.2019.072-05.

[20] الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة، ص 22.

[21] Erry Fitrya Primadhany et al., "Maḥāsin Al-Syarī'ahon The Implementation of Mahḍah Worship : Overview of Islamic Legal Philosophy," *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 6, no. 2 (2022): 634–54, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/sjhk.v6i2.12394.

[22] عبد المجيد النجار ,مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة (بيروت: دار الغرب الإسلامي, 2008), ص 16.

[23] Aang Gunaepi, Abdullah Idi, and Ryan Bianda, "Simbol Dan Makna Upacara Ngeuyeuk Seureuh Dalam Pernikahan Adat Sunda," *Al-Tsaqafa : Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* 20, no. 1 (2023): 68–77, https://doi.org/10.15575/al-tsaqafa.v20i1.23432; M Yosi Ramadan, Ahmad Farishin Ikhwan, and Muhibban, "Tinjauan Fiqih Munakahat Terhadap Tradisi Perkawinan Nyuwita Ngawula Suku Samindi Kabupaten Blora," *Al-Mahkamah: Islamic Law Journal* 2, no. 1 (2024): 27–36, https://doi.org/https://doi.org/10.61166/mahkamah.v2i1.21.

[24] أحمد الريسوني ,نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي (فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1995)، ص 19.

كرامة الله مخدوم بأنها : "المصالح التي قصدها الشارع بتشريع الأحكام ".[25] وبتتبع مؤلفات المقاصد وبتصفح آراء العلماء ندرك أن المقاصد هي المصالح لأن الغرض من التشريع تحقيق المصالح،[26] كما صرح بذلك العلامة عبد الله بن بيه حيث قال إن مقاصد الشريعة هي المصلحة، من جلب المنفعة ودرء المفسدة، وأن المصالح أصل المقاصد،[27] وقال العلامة محمد أبو زهرة : "فما من أمر شرعه الله بالكتاب والسنة إلا كانت فيه مصلحة حقيقية".[28]

يشهد هذا العصر ميلاد علم جديد من علوم شرعية، وهو علم مقاصد الشريعة حيث أصبح علما مستقلا متميزا مستوفيا لمقومات استقلالية العلم.[29] وهذا ما يدعو إليه العلامة محمد الطاهر ابن عاشور في القرن الماضي،[30] ولو أنه لا يلقى حينئذ قبولا عند العلماء والمشتغلين في العلوم الشرعية. لقد أبرز الإمام الشاطبي الغرناطي الأندلسي هذا العلم في كتابه الشهير "الموافقات في أصول الشريعة"، وأحياه في هذا العصر العلامة محمد الطاهر بن عاشور في كتابه "مقاصد الشريعة الإسلامية"، والشيخ علال الفاسي في "مقاصد الشريعة ومكارمها" وأتم هيكله وبنيانه العلماء والباحثون المقاصديون.[31] وقال الريسوني مبرهنا لميلاد علم المقاصد لمن لا يطمئن لاستقلال هذا العلم : نستطيع أن نقرر أن ميلادعلم مقاصد الشريعة أصبح واقعا معيشالا يقبل المراء. فلهذا العلم اليوم أعلامه وتاريخه وقضاياه ومؤلفاته وأبوابه ومجالاته ومبادئه وقواعده ووظائفه المميزة له، فلم يعد ينقصه من مقومات العلم المستقل شيء[32].

تبين لنا مما سبق أن الشريعة لها مقاصد وغايات، وهي تحقيق المصالح للحياة البشرية، بجلب المنافع لهم ودرء المفاسد عنهم. فلا يمتري أحد في أن الشريعة الإسلامية جاءت بما فيه صلاح البشر في العاجل والآجل، وترمي أحكامها إلى تحقيق المصالح والمنافع للعباد في حياتهم الدنياوية والآخروية.

---

[25] مصطفى بن كرامة الله مخدوم ,قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية (الرياض: دار إشبيليا, 1999)، ص 34.

[26] Asman and Tamrin Muchsin, "Maqasid Al-Shari'ah in Islamic Law Renewal: The Impact of New Normal Rules on Islamic Law Practices during the Covid-19 Pandemic," *Mazahib* 20, no. 1 (2021): 77–102, https://doi.org/https://doi.org/10.21093/mj.v19i2.2567.

[27] ابن بيه ,مشاهد من المقاصد، ص 36.

[28] Muhammad Syafii Antonio, Sugiyarti Fatma Laela, and Thuba Jazil, "Abu Zahrah'S Maqasid Sharia Model As a Performance Measurement System," *Jurnal Akuntansi Multiparadigma* 11, no. 3 (2020): 519–41, https://doi.org/10.21776/ub.jamal.2020.11.3.30.

[29] Ali Ja'far Abdullah Mubarok, "The Legitimacy of Maqāsid Shariah on the Islamic Turath in the Tradition of Reading Yasin Fadhilah at Pesantren Al-Anwar-3," *International Journal Ihya' 'Ulum Al-Din* 24, no. 2 (2022): 143–159, https://doi.org/International Journal Ihya' 'Ulum al-Din.

[30] محمد الطاهر ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية (الأردن: دار النفائس, 2001), ص 172.

[31] Aksin Wijaya and Shofiyullah Muzammil, "Maqāshidi Tafsir Uncovering and Presenting Maqāṣid Ilāhī-Qur'anī into Contemporary Context," *Al-Jami'ah* 59, no. 2 (2021): 449–78, https://doi.org/10.14421/ajis.2021.592.449-478.

[32] الريسوني ,القواعد الأساس لعلم مقاصد الشريعة، ص 10-11.

واستقراء أدلة كثيرة يوجب لنا اليقين بأن أحكام الشريعة الإسلامية منوطة بحكم وعلل راجعة للصلاح العام للمجتمع والأفراد.[33] فالشريعة كلها مصالح، كما صرح بذلك سلطان العلماء.[34]

إذا استثنينا بعض أفراد من المذهب الظاهري، فإن الأمة الإسلامية متفقة على أن الشريعة إنما هي حكمة ورحمة ومصلحة للعباد في دنياهم وآخرتهم، وأن أحكامها كلها على هذا المنوال، ما علمنا من ذلك وما لم نعلم. ومن هذا المنطلق جزم العلامة ابن القيم بأن الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد. وهي عدل كلها و رحمة كلها ومصالح كلها. فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث، فليست من الشريعة وإن أدخلت فيها بالتأويل. وقد صرح الريسوني على انعقاد الإجماع على كون الشريعة معللة بالمصالح.[35]

محورية مقاصد الشريعة في صناعة الفقه المراعي لمتطلبات الإنسانية والحياة المعاصرة

التشريع الإلهي منوط بالمقاصد والحكم التي تهدف إلى حفظ العالم بتحقيق المصالح وإبطال المفاسد، ومن ثم كان الربط بين الاجتهاد وفقه مقاصد هذا التشريع ضرورة دينية. لا يخفى على كل دارس للأصول والمقاصد أهمية مقاصد الشريعة ومكانتها ومركزيتها في النظر الفقهي والإنتاج الحكمي. وقد أكد العلماء على أن مقاصد الشريعة لها دور رئيسي ومكانة رفيعة في الاجتهاد الفقهي وإنتاج الأحكام، وصرحوا بأنها عنصر أساسي في صناعة الفقه والأحكام الفقهية.[36] ولا يمكن أن تفهم النصوص الشرعية فهما صحيحا سليما بمعزل عن مقاصد الشريعة، وكذلك لا يمكن أن تنزل الأحكام المستنبطة من النصوص على الوقائع والنوازل تنزيلا صحيحا محققا للمصالح الشرعية بمعزل عن مقاصد الشريعة.[37] "وعلى قدر النقص في معرفة المقاصد بمختلف مستوياتها أو على قدر النقص في استحضارها واعتبارها، يكون الخلل والزلل في الاجتهادات والاستنباطات".[38]

تحري مقاصد الشريعة واكتشافها أمر أساسي في الاجتهاد الفقهي فهما وتنزيلا، لأن المقاصد تعين الفقيه المجتهد في فهم المراد الإلهي من النصوص وتحديد مدلولاته وترجح الأدلة المتعارضة، وكذلك تساعده أيضا في تنزيل الأحكام المستنبطة على النوازل والوقائع، حيث أنها تحدد له مناط الحكم ومحله من بين الوقائع.[39] فتحري المقاصد واستحضارها في عملية الاجتهاد تفسيرا وتطبيقا أمر

---

[33] ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية ,ص 180.

[34] محمد المنتار ,وظيفة مقاصد الشريعة (الكويت: الروافد, 2013), ص 100.

[35] أحمد الريسوني ,القواعد الأساس لعلم مقاصد الشريعة (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي, 2014), ص 19–21.

[36] ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية ,ص 183-188; وهبة الزحيلي ,أصول الفقه الإسلامي (دمشق: دار الفكر, 2013), مجلد 2، ص 307.

[37] وهبة الزحيلي ,أصول الفقه الإسلامي، مجلد 2, ص 307.

[38] أحمد الريسوني, "المقاصد الشرعية ودورها في استنباط الأحكام ",المسلم المعاصر، العدد 123، السنة الثانية والثلاثون (2008)

[39] الزحيلي ,أصول الفقه الإسلامي، مجلد 2، ص 308.

مطلوب شرعا ليكون الفهم صحيحا مصيبا لمراد الشارع، ويكون التنزيل أيضا صحيحا ومحققا لمقصد الشرعي. فيجب لمن يتصدر للاجتهاد ويفتي في القضايا والنوازل أن يكون على بصيرة بالمقاصد والمصالح الشرعية، ويبني عليها اجتهاده في فهم النصوص واستنباطها وفي تنزيلها وتطبيقها على الوقائع. لذلك قد تقرر في الأصول على اشتراط الإلمام بمقاصد الشريعة وحكمها ومصالحها للعملية الاجتهادية فهما وتنزيلا. صرح الشاطبي بأن المجتهد يشترط له أن يعرف مقاصد الشريعة على كمالها.[40] قال الريسوني إن الفقه بلا مقاصد فقه بلا روح والفقيه بلا مقاصد فقيه بلاروح، والحكم الذي لا يلتفت إلى مقصده وغايته وعلته يظل جسما بلا روح وهيكلا خاليا من جوهره وكنهه وحقيقته. وقد اعتبر القرضاوي علم مقصاد الشريعة لباب الفقه في الدين، قال رحمه الله :"الفقه في الدين أخص من العلم بالدين، العلم بالدين قد يكون فيه العلم بظواهره، أن الفقه في الدين فلا يتحقق إلا بالعلم بباطنه وسره ... ومن وقف عند ظواهر النصوص ولم يغص في حقائقها وأعماقها ويتعرف على أهدافها وأسرارها فلا نحسبه قد فقه في الدين وعرف حقيقة الدين".[41] وقال ابن الجوزي رحمه الله : "الفقيه من نظر في الأسباب والنتائج وتأمل المقاصد".[42] وبناء على ذلك ندرك أن المنهج الظاهري في التعامل مع النصوص والاجتهاد، الذي يعتمد على حرفية النصوص وظواهرها، ليس منهجا صحيحا سليلما ولا يتمشى مع الشريعة ذاتها. قال فتحي الدريني رحمه الله : "فالوقوف عند حرفية النص إذن منهج لا يتفق مع طبيعة التشريع ذاته".[43]

تفعيل المنهج المقاصدي في الصناعة الفقهية والتفكير العلمي وبناء التصورات والمفاهيم الحديثة

فإن أساس تفعيل المنهج المقاصدي والفكر المقاصدي ينطلق من معرفة مقاصد الشريعة وتحريها، والبحث في النصوص والقواعد لتكييف الأحكام وترتيبها ووزنها بموازين المصالح الشرعية. يدرك كل من له أدنى اطلاع في المقاصد مكانة مقاصد الشريعة ومركزيتها في الاجتهاد الفقهي ودوره المحوري الرئيسي في صياغة الأحكام الشرعية، ويرجع اعتبارها إلى الأدلة الشرعية اليقينية كما صرح بذلك العلامة ابن عاشور،[44] وقرر العلماء أن دورها يشمل جميع مراحل الاجتهاد الفقهي بدءًا باستنباط الأحكام من أدلتها التفصيلية وانتهاء بتنزيلها على محالها ومواردها.[45]

المقاصد الشرعية أحد الأصول التي يُستند إليها في معرفة أحكام القضايا والحوادث، والاستنباط على وفقها، فهي ضرورية في فهم الشرع وتطبيقه، ومعرفة المراد بالنصوص الشرعية وإدراك دلالتها

---

[40] الريسوني, "المقاصد الشرعية ودورها في استنباط الأحكام".

[41] القرضاوي ,دراسة في فقه مقاصد الشريعة , ص 34.

[42] أحمد الريسوني، محمد جمال باروت ,الاجتهاد النص الواقع المصلحة (دمشق: دار الفكر المعاصر, 2000)، 59.

[43] فتحي الدريني ,المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي (بيروت: مؤسسة الرسالة, 2013), ص 31.

[44] ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية، ص 180.

[45] الشريف حاتم العوني ,النظر المقاصدي وضوابطه (بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات, 2019)، ص 12.

وحملها على المحمل الصحيح .[46] وإذا كان المجتهد لا يتحصل على آلة الاجتهاد إلا بعد أن تتوافر فيه صفات هي شروط الاجتهاد العامة، فكذلك لا تكتمل لديه آلة الاجتهاد إلا بعد معرفته بمقاصد الشريعة.[47] وإدراكه للحكم والمصالح التي راعاها الشارع في تشريع الأحكام، ليتم له بذلك الاعتدال والتوازن في أحكامه وفتاواه. المقاصد الشرعية يعتمد عليها المجتهد في اجتهاده وقضائه وفتاواه، فهو بحاجة إليها لفهم النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وتفسيرها ومعرفة دلالاتها، كما أنه بحاجة إليها لمعرفة أحكام النوازل التي لم يُنص عليها بخصوصها، ولتنزيل الأحكام الشرعية على الظروف والأحوال الزمانية والمكانية.

اتضح مما يبنا سابقا ضرورة تفعيل مقاصد الشريعة وتوظيفها في الاجتهاد فهما وتنزيلا، لأن ذلك هو الذي يثمر الثمرات العملية للمقاصد ويحقق المصالح والحكم التي ترمي إليها الأحكام الشرعية.[48] إن التفعيل الذي نتحدث عنه هنا ليس المقصود به التحكم كما قد يفهمه البعض، إنما هو عملية المراد منها الوصول إلى المقاصد، وأن تكون ممارسة عملية الاستنباط بوسائله مجرد طريق إليها. يزعم كثير من الناس أنه حين تتم الدعوة إلى تفعيل مقاصد الشريعة فإن معنى ذلك إفرادها بالحاكمية في النظر. فلا شك أن هذا الفهم مجانب تماما للمعنى الحقيقي لتفعيل المقاصد. لأننا نريد من التفعيل أن تتخذ هذه المقاصد حركة فاعلة مؤثرة في الواقع وفي الفعل الاجتهادي، لكن دون أن تعدو هذه المقاصد قدرها، إذ لا سلطان لها مجردة عن النصوص والخطاب الشرعي الذي لا يمكن أن يكون محكما.[49]

إن إعمال مقاصد الشريعة وتطبيقها بشكل صحيح دون تهيب وتسيب ودون تفريط وإفراط يجب أن ينبني على منهج يتأسس على الفكر المقاصدي. يحتاج المتصدر للبحث المقاصدي واستثماره إلى ملكة تؤهله للخوض في المجال المقاصدي وتكون له تفكيرا مقاصديا. وقد أكد عبد الله بن بيه ضرورة التأهيل لفن المقاصد من أجل تكوين المؤهلين الأكفاء لتوظيف المقاصد بطريقة صحيحة منضبطة ومن أجل حماية الشريعة من التلاعب بدعوى توظيف المقاصد.[50] الفكر المقاصدي هو "الفكر

---

[46] Faishal Agil Al Munawar, "'Abd Al-Majīd Al-Najjār's Perspective on Maqāṣid Al-Sharī'ah," *Jurnal Ilmiah Syari'Ah* 20, no. 2 (2021): 209–23, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31958/juris.v20i2.4281.

[47] Siti Nurul Huda and Udin Saripudin, "Implementasi Teori Maqashid Syariah Dalam Fikih Muamalah Kontemporer," *Maro; Jurnal Ekonomi Syariah Dan Bisnis* 5, no. 01 (2022): 15–23.

[48] Abdurrohman Kasdi, "Actualizations of Maqāṣid Al-Shariah In Modern Life; Maqāṣid Al-Shariah Theory As a Method of The Development of Islamic Laws and Shariah Economics," *Justicia Islamica Jurnal Kajian Hukum Dan Sosial* 16, no. 2 (2019): 247–68, https://doi.org/10.21154/justicia.v16i2.1666.

[49] يوسف حميتو, "المقاصد بين عشوائية الإعمال وفوبيا التوظيف", في إعمال المقاصد بيت التهيب والتسيب، المحرر أحمد الريسوني (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي, 2014), ص 364-365.

[50] بن بيه ,مشاهد من المقاصد، ص 245.

المتبصر بالمقاصد والمعتمد على قواعده والمستثمر لفوائده".[51] ويستند هذا الفكر إلى عدة المرتكزات المنهجية، وهي ما يلي:

1. تعليل نصوص الشريعة وتقصيد أحكامها

الركيزة الأولى للفكر المقاصدي هو الاعتماد على كون الشريعة معللة بمقاصد ومصالح،[52] يعتبر هذا المرتكز اللبنة الأساس في منهجية التفكير المقاصدي. قال ابن عاشور : "أن أحكام الشريعة كلها مشتملة على مقاصد الشارع، وهي حكم ومصالح ومنافع".[53] وقال الريسوني إن "تعليل الأحكام هو المفتاح الثاني - بعد اللغة العربية - لفهم الشريعة واستنباط أحكامها ".[54] والتعليل الذي نعني به لا ينحصر في التعليل القياسي فحسب، بل يشمل ما يسمى بالتعليل المصلحي المقاصدي، وهي تعليل الحكم بالحكمة والمصلحة التي لأجل رعايتها وتحقيقها وضع الحكم.

2. مقاصدية العلاقة بين الكليات والجزئيات

فالعقل المقاصدي لا يغفل عن معرفة القواعد الشرعية والأصول الكلية حينما يأخذ بدليل جزئي، كما لا ينسى العمل بالدليل الجزئي ولا يهمله مكتفيا بالكليات النصية والقواعد الشرعية. فلا بد لنا أن نفقه النصوص الشرعية الجزئية في ضوء مقاصد الشرع الكلية، بحيث تدور الجزئيات حول محور الكليات وترتبط الأحكام بمقاصدها الحققيية ولا تنفصل عنها.

3. التفسير المصلحي للنصوص

يستمد هذا المرتكز مشروعيته وأهميته في البناء المنهجي للتفكير المقاصدي انطلاقا من كون الشريعة وضعت لمصالح العباد وأن الأصل في أحكامها هو التعليل المصلحي. كل نص يريد الفقيه أن يستعمله، تحضر المقاصد فيه، فينظر في النص واللفظ والكلمة والحكم على ضوء المقاصد والمصالح، حتى يكون فهمه سديدا ومنسجما ورشيدا، لأن "المصلحة الأعظم للشريعة هو جلب المصالح ودرء المفاسد في العاجل والآجل".[55]

4. التنزيل المصلحي للأحكام

الاجتهاد في الشريعة لا يقتصر على فهم نصوص الشارع فحسب، بل لا بد من الاجتهاد في تنزيل تلك النصوص وأحكامها على الوقائع والنوازل بما يحقق مقاصد الشرع.[56] الفكر المقاصدي لا يعتمد على المصلحة في فهم النصوص فحسب، بل يعتمد أيضا على المصلحة في تنزيل الحكم على الوقائع، لأن

---

[51] أحمد الريسوني, الفكر المقاصدي قواعده وفوائده (الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة, 1999), ص 35.

[52] الريسوني ,الفكر المقاصدي قواعده وفوائده، ص 39-42.

[53] ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية، ص 180.

[54] الريسوني ,القواعد الأساس لعلم مقاصد الشريعة، ص 38.

[55] الريسوني ,نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص 375.

[56] الدريني ,المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي ;14–12 ,عبد المجيد النجار ,خلافة الإتسان بين الوحي والعقل بحث في جدلية النص والعقل والواقع (فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1993), 89–91.

الغاية من تقرير حكم واقعة تحقيق المصالح وتحصيلها. قال فتحي الدريني : "قيمة الاجتهاد عمليا إنما تنحصر فيما يؤتي من ثمرات في تطبيقه وتحقق مقاصد التشريع وأهدافه في جميع مناحي الحياة".[57]

5. النظر في مآلات الأفعال

إن التفكير المقاصدي لا يكتمل نظره وتصوره للأمور إلا باستصحاب واعتبار النظر في مآلات الأفعال. واعتبار المآل معناه ملاحظته ونظر فيه والاعتداد به في تكييف الفعل وفي تقرير ما يتعلق به من الأحكام الشرعية. إن الحكم المستنبط من النصوص استنباطا مقاصديا لا بد في تنزيله على واقعة من الوقائع من النظر إلى عواقبه ومآلاته، هل سيحقق مصلحة شرعية أو سيفضي إلى مفسدة.

مفهوم حقوق الإنسان وماهيتها

تقوم فلسفة حقوق الإنسان الحديثة على أسس فكرية نشأت في ظل التحولات الكبرى التي شهدتها أوروبا منذ عصر النهضة، وتبلورت بصورة أوضح خلال عصر التنوير. وانطلقت هذه الفلسفة من الإيمان بكرامة الإنسان الذاتية، وحقوقه الطبيعية غير القابلة للتصرف، بوصفه كائنًا عاقلًا حُرّ الإرادة. وقد تأثر هذا التصور بالفكر الليبرالي الذي يرى أن الفرد هو مركز النظام الاجتماعي والسياسي، وأن من واجب الدولة حماية الحقوق الأساسية لكل فرد، لا أن تمنحها أو تسحبها. ومن هنا، نشأت مفاهيم مثل الحرية الفردية، المساواة أمام القانون، وحرية التعبير والمعتقد، لتشكل المضمون المركزي للمواثيق الدولية الحديثة، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948م.[58]

كما أن هذه الفلسفة تستند إلى منظومة أخلاقية علمانية ترى أن مصدر الحقوق هو الطبيعة الإنسانية المشتركة، لا الدين أو الوحي أو أي سلطة خارجية. وبالتالي، فإن الحقوق تُفهم على أنها "كونية" تنطبق على جميع البشر، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو الثقافية. غير أن هذا الطابع الكوني لم يسلم من الانتقاد، خاصة من السياقات غير الغربية، التي رأت فيه نوعًا من الفرض الثقافي، أو المركزية الغربية التي تسعى إلى تعميم نموذجها الأخلاقي والسياسي. وهذا ما يفتح المجال أمام مراجعة نقدية من منظور حضاري آخر، مثل المقاربة المقاصدية في الإسلام، التي تنطلق من أصول شرعية لكنها تحمل بعدًا إنسانيًا وقيميًا يمكنه أن يُشكّل أساسًا مرجعيًا بديلًا لحقوق الإنسان.

---

[57] الدريني، المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي، ص 12.

[58] Nazar Hussain et al., "Islam and International Standards of Human Rights: An Analysis of Domestic Implementation of International Human Rights in Islamic Culture," *Assyfa Journal of Islamic Studies* 1, no. 1 (2023): 01–12, https://doi.org/10.61650/ajis.v1i1.150; Umami and Ghofur, "Human Rights in Maqāṣid Al-Sharī'ah Al-Āmmah: A Perspective of Ibn 'Āshūr."

عرف بعض مثقفوا الغرب حقوق الإنسان بأنها "الحقوق الأصيلة للإنسان بناء على إنسانيته".[59] وهي حقوق يمتلكها إنسان منذ ولادته،[60] وتعتبر من الحقوق الأساسية الرئيسية في حياة كل إنسان.[61] وقدم نور الدين الخامي تعريفا آخر، قال إن حقوق الإنسان هي : مستحقاته الأدبية والمادية الفردية والجماعية الحاضرة والماضية والمستقبلة.[62] وأما القانون الأندونيسي رقم 39 عام 1999 عرف حقوق الإنسان بما يلي :

> seperangkat hak yang melekat pada hakikat dan keberadaan manusia sebagai " mahkluk Tuhan Yang Maha Esa dan merupakan anugerah-Nya yang wajib dihormati, dijunjung tinggi dan dilindungi oleh negara, hukum, Pemerintah, dan "setiap orang demi kehormatan serta perlindungan harkat dan martabat manusia

يتضح لنا مما سبق أن ماهية حقوق الإنسان هي الحقوق التي يستحقها الإنسان بسبب إنسانيته، وهي حقوق فطرية طبيعية وهبها خالق الكون لكل إنسان، ولا بد من احترام هذه الحقوق وحمايتها وعدم الاعتداء عليها. يعتبر الإعلام العالمي لحقوق الإنسان (*universal declaration of human right*) الصادر عن جمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948 من المحطات التاريخية المهمة لحقوق الإنسان في العصر الحديث، قد تحدث بتفصيل وإسهاب عن حقوق الحرية والمساوة والحياة والسلامة البدنية والمحاكمة العادلة والعلنية والإقامة والتنقل واللجوء هربا من الاضطهاد والتملك وتقلد الوظائف العامة والشغل والأجر العادل وحق الراحة والتمتع بأوقات الفراغ والصحة والرفاهية والخدمات الاجتماعية ومنع التعذيب والاعتقال التعصفي والنفي والمعاملة القاسية أو الوحشية. وتتابعت بعد هذا الإعلان العالمي مواثيق أخرى لحقوق الإنسان، منها :

- *The International Covenant on Civil and Political Rights*
- *The International on Economic, Social and Cultural Rights*
- *The International Convention on the Elimination of All Form Discrimination Against Women*[63]

وفي أندونيسيا تبلورت حقوق الإنسان التي تمثل القوة المحركة للاستقلال من الاحتلال، في الدستور الأندونيسي (Undang-Undang Dasar 1945)،[64] كما تضمنتها المبادئ الخمسة (Pancasila) التي

---

[59] Sus Eko Z Ernada, "Challenges To The Modern Concept Of Human Rights," *Jurnal Sosial-Politika* 6, no. 11 (2005): 1–12.

[60] Nurul Hakim, "The Enforcement of Human Rights Through Implementing of The Sharia," *Indonesian Journal of Education, Social Sciences and Research (IJSSR)* 1, no. 1 (2020): 1–09, https://doi.org/https://doi.org/10.30596/ijessr.v1i1.4876.

[61] Nehaluddin Ahmad, Aqilah Walin Ali, and Mohammad Hilmy Baihaqy bin Yussof, "The Challenges of Human Rights in the Era of Artificial Intelligence," *UUM Journal of Legal Studies* 16, no. 1 (2025): 150–69, https://doi.org/10.32890/uumjls2025.16.1.9.

[62] الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة.36 ,

[63] Asy'ari Asy'ari, "Paradigma Hak Asasi Manusia Dalam Universal Declaration of Human Rights Dan Islam," *MAQASIDI: Jurnal Syariah Dan Hukum* 1, no. 1 (2021): 1–23, https://doi.org/10.47498/maqasidi.v1i1.590.

[64] Muni, "Hak Asasi Manusia Dalam Konstitusi Indonesia."

تثمل فلسفة دولة أندونيسيا. ثم صدر قانون رقم 399 سنة 199 (Undang-undang nomor 39 tahun 1999) في عهد الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي رحمه الله (B.J. Habibie) في شأن بيان حقوق الإنسان وحمايتها، واعتماد ما ينص عليه الإعلام العالمي لحقوق الإنسان. فبذلك تمتلك حقوق الإنسان في أندونيسيا أساسا دستوريا وقانونيا.

وتثمل حقوق الإنسان المتطلبات الرئيسية في العصر الحديث، وتأسست من أجلها هيئات حقوقية المتعددة في دول العالم. وتداعت الأمم والدول في العصر الحديث إلى الاعتراف بحقوق الإنسان واحترامها وحمايتها وصيانتها، وصدرت المواثيق الدولية العديدة في التأدكيد على حقوق الإنسان، وضرورة توفيرها في حياة المجتمعات، ودعوة دول العالم لموافقتها والالتزام بها. وحقوق الإنسان من حيث المبدأ – قبل الدخول في التفاصيل والتفاريع – هو القيم الإنسانية العليا تتفق على مضامينها ثقافات العالم والأمم المختلفة.

تحرير الإسلام للإنسان وحمايته لإنسانية الإنسان وحقوقه

نظر الإسلام إلى الإنسان على كونه مخلوقا مكرما من عند الله تعالى، قال الله عز وجل : {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيْٓ اٰدَمَ وَحَمَلْنٰهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنٰهُمْ مِّنَ الطَّيِّبٰتِ وَفَضَّلْنٰهُمْ عَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا ۚ}الإسراء : 70. والإسلام جاء لتحرير الإنسان والحفاظ على إنسانية الإنسان وإعطاءه حقوقه الطبيعية الأصيلة وحماية تلك الحقوق[65]. قال شيخ الإسلام ابن تيمية إن الشريعة جاءت لتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها.[66] ولا شك أن حقوق الإنسان من المصالح الضرورية التي تسعى الإسلام لتحققها وحمايتها، فشرع الإسلام أحكاما لتوفير حقوق الإنسان بكاملها والحفاظ عليها من أي اعتداء.

ودعوة التوحيد التي هي من صميم الإسلام، هي في الحقيقة دعوة لتحرير الإنسان أن يكون عبدا خالص لرب العالمين. قال عمر عبيد حسنة : أن الدعوة إلى الإيمان بالله وعدم الإشراك به بأي نوع من أنواع الشرك هو السبيل الوحيد لتوفير كرامة الإنسان وتحقيق إنسانيته، فالتوحيد في نهاية المطاف يعني التحرير.[67] وقال مصطفى الزرقا في كتابه الشهير المدخل الفقهي العام إن من أهداف الشريعة تحرير العقل البشري من رق التقليد والخرفات وذلك عن طريق العقيدة والإيمان بالله وحده وتوجيه العقل نحو الدليل والبرهان والتفكير العلمي الحر.

---

[65] Purnomo, "Maqâshid Al-Syarî'ah and Human Rights Problems"; Delagic and Ghalia, "Human Rights in the Light of Maqāṣid Al-Sharīʿah."

[66] الريسوني ,نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، ص 72.

[67] أحمد الريسوني, محمد الزحيلي, وعثمان شبير, حقوق الإنسان محور مقاصد الشريعة (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر, 2002), ص 15.

ومن كمال حماية الإسلام لحقوق الإنسان توفير الحرية للإنسان في اختيار دينه، وقال الله تعالى بكل وضوح: {لَّا إِكْرَاهَ فِيْ الدِّيْنِ ....}، مع أن كون العقيدة أعظم التعاليم الإسلامية وغاية من إرسال الرسل كلهم. فهذا غاية الاحترام لحرية الإنسان، إضافة إلى الحريات الأخرى التي يمنحها الإسلام ويحميها، من حرية التفكير والتعبير، وحرية سياسية واقتصادية. ولا يخفى على دارس على أن من مقاصد الشريعة حفظ النفس الإنسانية، وحفظ إنسانية الإنسان وحفظ الحياة الإنسانية.[68] فليس في الغسلام ما يضر بحق من حقوق الإنسان، لأن الإسلام يحقق مصالح الإنسان ويبعده من المفسد والضرر، فلا يوجد في الإسلام ما يضر بالإنسان وحقوقه.[69]

حقوق الإنسان محور مقاصد الشريعة

لا يمتري أحد أن حقوق الإنسان من صميم الشريعة الإسلامية، إن الله تعالى خلق الإنسان على أحسن تقويم، وكرم بني آدم غاية التكريم، وفضلهم على سائر المخلوقات، وسخر لهم ما في الأرض جميعا وما في السموات وجعلهم الخلفاء في الأرض. وجعل الله الإنسان سيدا في الأرض، وشرع له الأحكام لبيان الحقوق والواجبات من أجل تنظيم حياتهم وتحقيق سعادتهم في الدنيا والآخرة.[70] ودعى الإسلام إلى تحقيق القيم الإنسانية وتوفيرها في حياة المجتمعات، حتى يقول بعض الباحثين إن حقوق الإنسان من سمات أساسية لدين الإسلام.[71]

وتهدف هذه الشريعة إلى تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا، فجاءت أحكامها لتأمين مصالحه، وهي جلب المنافع له ودفع المضار عنه، فترشده إلى الخير، وتهديه إلى سواء السبيل، وتدله على البر، وتأخذ بيده إلى الهدي القويم، وتكشف له المصالح الحقيقية، ثم وضعت له الأحكام الشرعية لتكون سبيلا ودليلا لتحقيق هذه المقاصد والغايات، وأنزلت عليه الأصول والفروع لإيجاد هذه الأهداف، ثم لحفظها وصيانتها، ثم لتأمينها وضمانها وعدم الاعتداء عليها.[72] قال العز بن عبد السلام رحمه الله أن الله سبحانه لم يشرع حكما من أحكامه إلا لمصلحة عاجلة أو آجلة، أو عاجلة وآجلة، تفضلا منه على عباده.

جاءت الشريعة الإسلامية لتأمين المصالح جميعها ومن ضمنها الحقوق الإنسانية، وحفظ النفس من صمن المقاصد الكلية في الشريعة،[73] ولا شك أن من أعظم المصالح للإنسان الحصول على

---

[68] النجار ,مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة، ص 60.

[69] Muhammad Rinaldo, "Tatbiqat Qaidah La Dharara Wa La Dhirara Fi At-Tijarah AlIliktruniyah," *WARAQAT : Jurna; Ilmu-Ilmu Keislaman* IX, no. 2 (2024): 135–25431, https://doi.org/10.51590/waraqat.v9i2.875.

[70] Umami and Ghofur, "Human Rights in Maqāṣid Al-Sharī'ah Al-Āmmah: A Perspective of Ibn 'Āshūr."

[71] Hussain et al., "Islam and International Standards of Human Rights: An Analysis of Domestic Implementation of International Human Rights in Islamic Culture."

[72] الريسوني, الزحيلي, وشبير ,حقوق الإنسان محور مقاصد الشريعة، ص 71.

[73] Teguh Samta Adrian, Nurussakinah Daulay, and Abdul Aziz Rusman, "The Maqashid Syariah Perspective on the Implementation of Counselling Services in Addressing Bullying," *WARAQAT : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 9, no. 1 (2024): 178–93, https://doi.org/10.51590/waraqat.v9i1.769.

حقوقه ولا يعتدى عليه في حق من حقوقه. وكان منهج التشريع الإسلامي لرعاية مصالح الإنسان وحقوقه باتباع طريقين أساسيين.[74]

أولا : تشريع الأحكام التي تؤمن هذه المصالح والحقوق وتوفر وجودها، منها حرية التدين، الأمر بإخراج الزكاة، الأمر باحترام الكرامة الإنسانية، وإقامة الحرية والعدل والتربية والتعليم، وغير ذلك مما شرعه الإسلام لتأمين وتحقيق مصالح الإنسان وحقوقه.

ثانيا : تشريع الأحكام التي تحفظ هذه المصالح وترعاها وتصونها وتمنع الاعتداء عليها أو الإخلال بها، وبذلك تصان حقوق الإنسان وتحفظ، وينعم الناس بها ويتمتعون بإقرارها عمليا في الحياة. منها منع الإكراه في الدين، الاعتداء على الإنسان وعرضه وماله بكل صوره وأشكاله.

حقوق الإنسان تمثل مقصدا أساسيا من مقاصد التشريع الإسلامي. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن حقوق الإنسان هي مقاصد الشريعة أو هي الكليات الخمسة تحديدا بناء على مفهوم واسع لهذه الكليات واستغراقها لكافة مطالب الإنسان وحقوقه المادية والمعنوية العامة والخصة.[75]

تفعيل مرجعية مقاصد الشريعة لحقوق الإنسان

نريد أن نقرر هنا أن مقاصد الشريعة هي مرجعية عموما لكل القضايا في الإسلام والحياة، يراد بهذه المرجعية – كما يقول الخادمي - أن تكون مقاصد الشريعة تمثل إطارا مرجعيا لحقوق الإنسان بكل أبعادها وقضايها وتظوراتها.[76] فيتم اعتبار المقاصد إطارا أو مبدأ يرجع إليه ويعتمد عليه في كل القضايا المعاصرة لحقوق الإنسان. فمقاصد الشريعة - كما صرح به وهبة الزحيلي – هي المنطلق الحقيقي والأساس لحقوق الإنسان.[77] فالإسلام جاء من أجل تحقيق المصالح وتحصيل المنافع للبشرية كلها، بما فيها القيم وحقوق الإنسان.[78] فبوسع أهل النظر والتحقيق من علماء الإسلام وفقهائها ودعاتها ومنظريها أن يخضعوا كل مقولة في الحقوق إلى المقولة المقاصدية، ولهم أن يعملوا في ذلك منهج التقرير والتأصيل والتكييف والمقابلة والمقاربة والمقاربة مع فعل التنسيق والترجيح والاختيار.[79]

---

[74] الريسوني, الزحيلي, وشبير، ص 82–83.

[75] القرضاوي ,دراسة في فقه مقاصد الشريعة ,ص 28; الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة ,ص 36.

[76] الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة ,ص 35.

[77] الريسوني, الزحيلي، وشبير ,حقوق الإنسان محور مقاصد الشريعة ,ص 124.

[78] Refki Saputra, "The Centrality of the Purposes of Sharia in Creating Laws on Contemporary Issues," *AL-Zahra' : Journal for Islamic and Arabic Studies* 19, no. 2 (2022): 227–44, https://doi.org/https://doi.org/10.15408/zr.v19i2.24603; Purnomo, "Maqâshid Al-Syarî'ah and Human Rights Problems."

[79] الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة، ص 35.

بين نور الدين الخادمي في كتابه"حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة" بالتفصيل مرجعية المقاصد الشريعة ومصدريتها لحقوق الإنسان، وتفيد هذه المرجعية اعتبار المقاصد إطارا شرعيا مرجعيا لقضايا الحقوق ومفرداتها وعناسرها ومتطلباتها ومستجداتها المتطورة المتحركة. وإن الشريعة الإسلامية ليست فقط غير متعارضة مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإنما تكتنز قوة اقتراحية، من شأنها إغناؤه، وتزويده بجملة من آليات التفعيل والإجراء. وتكلم أيضا عن اعتماد مرجعية مقاصد الشريعة لحقوق الإنسان، وذلك يكون بمسلكين اثنين :

أولا : المسلك الأول في بناء مقاربة مقاصدية لحقوق الإنسان يتمثل في إرجاع كل مقولة حقوقية إلى أصل مقاصدي من الكليات الكبرى للشريعة. هذا الإرجاع يقوم على منهج الإلحاق والتفريع، حيث تُفهم الحقوق المعاصرة من خلال عدستها المقاصدية، لا بوصفها مستوردة من السياقات الغربية فحسب، بل بوصفها مندمجة في البنية الأخلاقية والشرعية للإسلام. فحقوق الإنسان ليست غريبة عن مقاصد الشريعة، بل هي تعبير معاصر عن تلك الغايات الكبرى التي سعت الشريعة لتحقيقها، كصيانة الدين والنفس والعقل والنسل والمال. هذا المنهج يقتضي أن تُفكك كل مقولة حقوقية، وتُعاد صياغتها ضمن نسق القيم المقاصدية، مما يسمح ببناء جسر معرفي بين المرجعية الإسلامية والمفاهيم الحقوقية الكونية.[80]

ولعل أبرز مثال على ذلك ما جرى في أعمال فقهاء معاصرين أمثال يوسف القرضاوي وأحمد الريسوني والطاهر ابن عاشور، حيث سعوا إلى إدراج الحقوق الحديثة ضمن الكليات الخمس. فمثلاً، يُرجع حق التدين إلى مقصود حفظ الدين، وحق الحياة إلى حفظ النفس، وحق التعليم إلى حفظ العقل. بهذا الشكل، يتم تأصيل الحقوق ضمن منظومة معرفية شرعية متماسكة، ويُمنح الخطاب الحقوقي في السياق الإسلامي شرعية دينية واجتماعية. هذا المسلك لا يكتفي بالتوفيق بين الشريعة والمواثيق الحقوقية، بل يسعى إلى إنتاج رؤية معرفية مستقلة، قادرة على مساءلة المفاهيم الحقوقية الوافدة، وفي الوقت نفسه تقديم بدائل نابعة من عمق التراث الإسلامي.[81]

ثانيا : المسلك الثاني في بناء إبستمولوجيا مقاصدية لحقوق الإنسان يتمثل في استحداث مقولات مقاصدية جديدة تستوعب التحولات الحقوقية المعاصرة التي لم تُدرج ضمن الكليات الخمس التقليدية. وهذا الاستحداث لا يقتصر على التسمية فقط، بل يمتد ليشمل بنية التعبير، وآليات التصنيف، ومنهجية الترتيب، وأشكال التمثيل، بما يجعل المقاصد إطارا مرنا قادرا على استيعاب التطورات الحقوقية والإنسانية الحديثة. فالمقاصد هنا تتحول من منظومة مغلقة إلى فضاء معرفي حيّ، ينتج مفاهيم جديدة تستجيب لحاجات العصر، وتبني رؤى تأصيلية متجددة دون الخروج عن

---

[80] الخادمي, ص 36.

[81] ابن عاشور ,مقاصد الشريعة الإسلامية ,ص 329، و 390; القرضاوي ,دراسة في فقه مقاصد الشريعة ,ص 28.

روح الشريعة. [82] وهذا يتيح للمفكر المسلم المعاصر إنتاج مرجعية حقوقية نابعة من القيم الإسلامية، دون الارتهان الكامل للقوالب الغربية.

وقد قدم هذه الرؤية عبد المجيد النجار حيث اعتبر حفظ البيئة من مقاصد الشريعة الإسلامية في كتابه مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة.[83] وقد تحدث عن أهمية البيئة في نظر الإسلام وحمايته لها القرضاوي في كتابه رعاية البيئة في الشريعة الإسلامية، ووهبة الزحيلي في كتابه حماية البيئة في الشريعة الإسلامية.

ومن أوجه اعتبار مقاصد الشريعة مصدرا وإطارا لحقوق الإنسان تنزيل القواعد المقاصدية على قضايا الحقوق الإنسانية، لأن هناك القواعد العديدة التي ترتبط بالقضايا الإنسانية يمكن تطبيقها وتفعيلها كمرجع لعلاج تلك القضايا الحقوقية. ومثل ذلك تنزيل قاعدة حفظ الدين على حق التدين وحرية اختيار المعتقد أو الدين. تنزيل قاعدة حفظ النفس على حق الحرمة المعنوية والجسدية للإنسان. وتنزيل قاعدة حفظ العقل على حق التفكير والتعبير والتعليم.

بناء على ما سبق لا بد من تفعيل مرجعية المقاصد الشريعة في مجال الحقوق الإنسانية، ولا بد من اعتماد هذه المرجعية وتفعيلها في الواقع المعيش. ولا شك أن هذا ليس بأمر هين، ولا بد من عناصر أربعة تالية :

1. معرفة المرجعية المقاصدية بوجه خاص من أجل تحصيل المعرفة الكافية أو اللازمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان واستحضار أحكامها وبيان حلولها.
2. معرفة واقع حقوق الإنسان، كمعرفة أنواع الحقوق وتعدادها وتصنيفها وترتيبها وخلفياتها الفلسفية والفكرية والسياسية وأحوالها الواقعية والبيئية والاجتماعية.
3. معرفة تنزيل المرجعية على الواقع أو حمل الواقع على المرجعية.
4. أهلية القائم بالنظر والتنزيل.[84]

وإن مجمل القول في هذا المقام أن المقاصد العليا للشريعة والغايات الكبرى للإسلام إنما هي إطار واسع ومجال رحب يمكن أن ترد إليه الحقوق الإنسانية في مجملاتها وتفاصيلها بحسب معاييره وضوابطه ووسائله. ومعلوم أن مرجعية المقاصد تتسم بالحيوية والسعة والمرونة وذلك لطبيعتها المعرفية المتصلة بحقيقة المصالح المرعية والوسائل الموصلة إلى مقاصدها، ولطبيعتها المنهجية

[82] الخادمي ,حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة ,ص 37.

[83] النجار ,مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة ,ص 207-211.

[84] الخادمي, حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة38–37 ,.

المتصلة بفن ترتيب المصالح والوسائل والموازنة وترجيح الناسب منها، ولطبيعتها الواقعية المتصلة بمراعاة مستجدات الواقع ومتغيرات الحياة.[85]

الاستنتاج

إن الشريعة قد جاءت من أجل حماية الكون وفي مقدمة ذلك إنصاف الإنسان وتحريره من الظلم ورعاية مصالحه العامة والخاصة. بناء على ذلك فإن مقاصد الشريعة والمصالح الشرعية التي تمثل فلسفة الشريعة تشكل مرجعية لحقوق الإنسان. هذه المرجعية تتم باعتبار المقاصد الشرعية إطارا مرجعيا معرفيا شرعية كليا لكل قضايا الحقوق الإنسانية التي ترتفع الأصوات بمطالبتها في العصر الحديث. يكون تفعيل هذه المرجعية بإلحاق حقوق الإنسان مفرداتها وقضاياها المختلفة إلى مقاصد الشريعة وقواعدها ومبادئها، وميزانها بموازين المقاصد وقواعدها، حتى لا ينفلت حق من حقوق من مبادئ الشريعة ومقاصدها. وكذلك باستحداث مفاهيم الحقوق الإنسانية الجديدة المنبثقة من منظومة المقاصد الشرعية، فلا ينبغي أن نقف موقف الانتظار والتقليد لكل ما جاء من غيرنا من المفاهيم العلمية والحقوقية، بل لابد من المباردة في تقديم المفاهيم والتصورات عن حقوق الإنسان المعاصرة المنبثقة من الشريعة ومقاصدها.

المراجع

Adrian, Teguh Samta, Nurussakinah Daulay, and Abdul Aziz Rusman. "The Maqashid Syariah Perspective on the Implementation of Counselling Services in Addressing Bullying." *WARAQAT : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 9, no. 1 (2024): 178–93. https://doi.org/10.51590/waraqat.v9i1.769.

Ahmad, Nehaluddin, Aqilah Walin Ali, and Mohammad Hilmy Baihaqy bin Yussof. "The Challenges of Human Rights in the Era of Artificial Intelligence." *UUM Journal of Legal Studies* 16, no. 1 (2025): 150–69. https://doi.org/10.32890/uumjls2025.16.1.9.

Antonio, Muhammad Syafii, Sugiyarti Fatma Laela, and Thuba Jazil. "Abu Zahrah'S Maqasid Sharia Model As a Performance Measurement System." *Jurnal Akuntansi Multiparadigma* 11, no. 3 (2020): 519–41. https://doi.org/10.21776/ub.jamal.2020.11.3.30.

Asman, and Tamrin Muchsin. "Maqasid Al-Shari'ah in Islamic Law Renewal: The Impact of New Normal Rules on Islamic Law Practices during the Covid-19 Pandemic." *Mazahib* 20, no. 1 (2021): 77–102. https://doi.org/https://doi.org/10.21093/mj.v19i2.2567.

Asy'ari, Asy'ari. "Paradigma Hak Asasi Manusia Dalam Universal Declaration of Human Rights Dan Islam." *MAQASIDI: Jurnal Syariah Dan Hukum* 1, no. 1 (2021): 1–23. https://doi.org/10.47498/maqasidi.v1i1.590.

Bianda, Ryan. "The Principle of Ats-Tsabit Bi Al- ' Urfi Ka Ats -Tsabit Bi Asy- Syar ' i in DSN - MUI Fatwa No . 117 on Sharia Fintech." *Al-Mustashfa: Jurnal Penelitian Hukum Ekonomi Syariah* 9, no. 2 (2024): 205–22. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24235/jm.v9i2.15241.

[85] الخادمي, 125.

Delagic, Lejla, and Bouheda Ghalia. “Human Rights in the Light of Maqāṣid Al-Sharīʿah.” *AL-ITQĀN* 2, no. 2 (2018): 83–107. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31436/al-itqan.v2i2.

Ernada, Sus Eko Z. “CHALLENGES TO THE MODERN CONCEPT OF HUMAN RIGHTS.” *Jurnal Sosial-Politika* 6, no. 11 (2005): 1–12.

Gunaepi, Aang, Abdullah Idi, and Ryan Bianda. “Simbol Dan Makna Upacara Ngeuyeuk Seureuh Dalam Pernikahan Adat Sunda.” *Al-Tsaqafa : Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* 20, no. 1 (2023): 68–77. https://doi.org/10.15575/al-tsaqafa.v20i1.23432.

Hakim, Lukman, and Nalom Kurniawan. “Membangun Paradigma Hukum HAM Indonesia Berbasis Kewajiban Asasi Manusia.” *Jurnal Konstitusi* 18, no. 4 (2022): 869–97. https://doi.org/10.31078/jk1847.

Hakim, Nurul. “The Enforcement of Human Rights Through Implementing of The Sharia.” *Indonesian Journal of Education, Social Sciences and Research (IJSSR)* 1, no. 1 (2020): 1–09. https://doi.org/https://doi.org/10.30596/ijessr.v1i1.4876.

Huda, Siti Nurul, and Udin Saripudin. “IMPLEMENTASI TEORI MAQASHID SYARIAH DALAM FIKIH MUAMALAH KONTEMPORER.” *Maro; Jurnal Ekonomi Syariah Dan Bisnis* 5, no. 01 (2022): 15–23.

Hussain, Nazar, Wu Xi, Saifullah, and Shumaila. “Islam and International Standards of Human Rights: An Analysis of Domestic Implementation of International Human Rights in Islamic Culture.” *Assyfa Journal of Islamic Studies* 1, no. 1 (2023): 01–12. https://doi.org/10.61650/ajis.v1i1.150.

Kamali, Mohammad Hashim. “History and Jurisprudence of the Maqāṣid: A Critical Appraisal.” *American Journal of Islam and Society* 38, no. 3–4 (2021): 8–34. https://doi.org/10.35632/ajis.v38i3-4.3110.

Kasdi, Abdurrohman. “Actualizations of Maqāṣid Al-Shariah In Modern Life; Maqāṣid Al-Shariah Theory As a Method of The Development of Islamic Laws and Shariah Economics.” *Justicia Islamica Jurnal Kajian Hukum Dan Sosial* 16, no. 2 (2019): 247–68. https://doi.org/10.21154/justicia.v16i2.1666.

Mubarok, Abdullah, and Ali Ja’far. “The Legitimacy of Maqāsid Shariah on the Islamic Turath in the Tradition of Reading Yasin Fadhilah at Pesantren Al-Anwar-3.” *International Journal Ihya’ ‘Ulum Al-Din* 24, no. 2 (2022): 143–59. https://doi.org/International Journal Ihya’ ‘Ulum al-Din.

Munawar, Faishal Agil Al. “‘Abd Al-Majīd Al-Najjār’s Perspective on Maqāṣid Al-Sharī’ah.” *Jurnal Ilmiah Syari‘Ah* 20, no. 2 (2021): 209–23. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31958/juris.v20i2.4281.

Muni, Abd. “Hak Asasi Manusia Dalam Konstitusi Indonesia.” *Al ’Adalah : Journal Of Islamic Studies* 23, no. 1 (2020): 65–78. https://doi.org/https://doi.org/10.35719/aladalah.v23i1.27.

Nur, Iffatin, Syahrul Adam, and M. Ngizzul Muttaqien. “Maqāṣid Al-Sharī‘at: The Main Reference and Ethical-Spiritual Foundation for the Dynamization Process of Islamic Law.” *Ahkam: Jurnal Ilmu Syariah* 20, no. 2 (2020): 331–60. https://doi.org/10.15408/ajis.v20i2.18333.

Primadhany, Erry Fitrya, Novita Mayasari Angelia, Novita Angraeni, and Baihaki. “Maḥāsin Al-Syarī‘ahon The Implementation of Mahḍah Worship : Overview of Islamic Legal Philosophy.” *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 6, no. 2 (2022): 634–54. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/sjhk.v6i2.12394.

Purnomo, Bitoh. “Maqâshid Al-Syarî‘ah and Human Rights Problems.” *Nurani: Jurnal Kajian Syari’ah Dan Masyarakat* 20, no. 1 (2020): 1–12.

https://doi.org/10.19109/nurani.v20i1.5631.
Ramadan, M Yosi, Ahmad Farishin Ikhwan, and Muhibban. “Tinjauan Fiqih Munakahat Terhadap Tradisi Perkawinan Nyuwita Ngawula Suku Samindi Kabupaten Blora.” *Al-Mahkamah: Islamic Law Journal* 2, no. 1 (2024): 27–36. https://doi.org/https://doi.org/10.61166/mahkamah.v2i1.21.
Rinaldo, Muhammad. “Tatbiqat Qaidah La Dharara Wa La Dhirara Fi At-Tijarah AlIliktruniyah.” *WARAQAT : Jurna; Ilmu-Ilmu Keislaman* IX, no. 2 (2024): 135–25431. https://doi.org/10.51590/waraqat.v9i2.875.
Saputra, Refki. “The Centrality of the Purposes of Sharia in Creating Laws on Contemporary Issues.” *AL-Zahra’ : Journal for Islamic and Arabic Studies* 19, no. 2 (2022): 227–44. https://doi.org/https://doi.org/10.15408/zr.v19i2.24603.
Shabbir, Malik Shahzad. “Human Prosperity Measurement within The Gloom of Maqasid Al-Shariah.” *Global Review of Islamic Economics and Business* 7, no. 2 (2019): 1–23. https://doi.org/https://doi.org/10.14421/grieb.2019.072-05.
Syaripuddin, Said. “Maslahat as Considerations of Islamic Law in View Imam Malik.” *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 4, no. 1 (2020): 85–106. https://doi.org/10.22373/sjhk.v4i1.6754.
Umami, Ulul, and Abdul Ghofur. “Human Rights in Maqāṣid Al-Sharī’ah Al-Āmmah: A Perspective of Ibn ‘Āshūr.” *Al-Ahkam* 32, no. 1 (2022): 87–108. https://doi.org/10.21580/ahkam.2022.32.1.9306.
Wijaya, Aksin, and Shofiyullah Muzammil. “MAQĀSHIDI TAFSIR Uncovering and Presenting Maqāṣid Ilāhī-Qur’anī into Contemporary Context.” *Al-Jami’ah* 59, no. 2 (2021): 449–78. https://doi.org/10.14421/ajis.2021.592.449-478.

ابن بيه, عبد الله. *مشاهد من المقاصد*. دبي: مركز الموطأ, 2018.

ابن عاشور, محمد الطاهر. *مقاصد الشريعة الإسلامية*. الأردن: دار النفائس, 2001.

الخادمي, نور الدين. *حقوق الإنسان ومقاصد الشريعة*. قطر: وزارة الأوقالف والشؤون الإسلامية بدولة قطر, 2011.

الدريني, فتحي. *المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي*. بيروت: مؤسسة الرسالة, 2013.

الريسوني, أحمد. *الفكر المقاصدي قواعده وفوائده*. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة, 1999.

———. *القواعد الأساس لعلم مقاصد الشريعة*. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي, 2014.

———. المقاصد الشرعية ودورها في استنباط الأحكام.” *المسلم المعاصر* 128.(2008) 32 .no , ”

———. *نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي*. فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1995.

الريسوني, أحمد, محمد الزحيلي and ,عثمان شبير. *حقوق الإنسان محور مقاصد الشريعة*. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر, 2002.

الريسوني, أحمد and ,محمد جمال باروت. *الاجتهاد النص الواقع المصلحة*. دمشق: دار الفكر المعاصر, 2000.

الزحيلي, وهبة. *أصول الفقه الإسلامي*. دمشق: دار الفكر, 2013.

العوني, الشريف حاتم. *النظر المقاصدي وضوابطه*. بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات, 2019.

القرضاوي, يوسف. *دراسة في فقه مقاصد الشريعة*. القاهرة: دار الشروق, 2008.

المنتار, محمد. *وظيفة مقاصد الشريعة*. الكويت: الروافد, 2013.

النجار, عبد المجيد. *خلافة الإنسان بين الوحي والعقل بحث في جدلية النص والعقل والواقع*. فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1993.

.———— *مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة*. بيروت: دار الغرب الإسلامي, 2008.
اليوبي, محمد سعد. *مقاصد الشريعة وعلاقتها بالأدلة الشرعية*. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع, 1998.
بولوز, محمد. *مقاصد الشريعة بين البسط والقبض*. الكويت: الروافد, 2015.
حميتو, يوسف. "المقاصد بين عشوائية الإعمال وفوبيا التوظيف In *إعمال المقاصد بيت التهيب والتسيب*." edited by أحمد الريسوني. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي, 2014.
عودة, جاسر. *الاجتهاد المقاصدي من التصور الأصولي إلى التنزيل العملي*. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر, 2013.
مخدوم, مصطفى بن كرامة الله. *قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية*. الرياض: دار إشبيليا, 1999.